

دراسة
2023

تحليل احتياجات سوق العمل للووظائف الخضراء في محافظة جرش وعجلون

إعداد:

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية

عمان، الأردن

تشرين الاول 2023



للاف
SAFIR

تحليل احتياجات سوق العمل للوظائف الخضراء في محافظة جرش وعجلون

إعداد:

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية

تشرين الأول 2023

قائمة المحتويات

3	1. مدخل الى الدراسة
4	1.1 منهجية الدراسة
5	1.2 مدخل الى سوق العمل الأردني
7	2. تأثير التغير المناخي والاستجابة المحلية في الأردن
10	3. تحليل مفصل للنتائج حسب المنطقة الجغرافية
10	3.1.3.1. عجلون
10	3.1.3.1.1. الموقع الجغرافي لمحافظة عجلون
11	3.1.3.2. خصائص السكان
11	3.1.3.3. مستويات التعليم بين السكان حسب الجنس في محافظة عجلون
11	4.1.3.1. الواقع الاقتصادي لمحافظة عجلون
13	5.1.3.1. الميزات النسبية للمحافظة
14	6.1.3.1. فرص الاقتصاد الأخضر في محافظة عجلون
25	3.2. جرش
25	3.2.1. الموقع الجغرافي لمحافظة جرش
26	3.2.2. خصائص السكان
26	3.2.3. مستويات التعليم بين السكان حسب الجنس في محافظة جرش
26	4.2.3.1. الواقع الاقتصادي لمحافظة جرش
28	5.2.3.1. الميزات النسبية للمحافظة
29	6.2.3.1. فرص الاقتصاد الأخضر في محافظة جرش
36	3.3. التحديات التي تواجه مجالات الاقتصاد الأخضر في محافظتي عجلون وجرش
36	3.3.3.1. المعوقات التشريعية
37	3.3.3.2. المعوقات الاقتصادية
39	3.3.3.3. المعوقات التقنية والفنية
41	التوصيات
42	الهوامش
44	المراجع

1. مدخل إلى الدراسة

وبشكل رسمي استخدم من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 2008، وتبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2009، ليعقد مؤتمر (ريو+) في البرازيل عام 2012 وجعل له عنواناً رئيسياً هو الاقتصاد الأخضر³.

ويعتبر الاقتصاد الأخضر المحرك الرئيس لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، من حيث تحقيقه التوازن بين احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، وتوفير فرص عمل مراعية للجوانب البيئية واستحداث المزيد من الوظائف الخضراء في عدة قطاعات كالطاقة المتجددة والنقل والبناء والزراعة وغيرها، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في محاربة الفقر والجوع فضلاً عن الحفاظ على البيئة.

يعتبر مفهوم الاقتصاد الأخضر مفهوماً حديثاً نسبياً، ويرتبط جوهره بمفهوم التنمية المستدامة. ويعرّف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه «مجموعة من الأنشطة الاقتصادية التي ترتبط بإنتاج وتوزيع واستهلاك البضائع والخدمات التي تهدف على المدى الطويل إلى تحسين رفاه الإنسان بدون التعرّض لحق الأجيال القادمة إلى نقص الموارد ومواجهة المخاطر البيئية¹، وهو أداة شاملة للجميع ويمكن أن تدفع النمو الاقتصادي والعمالة والقضاء على الفقر، مع الحفاظ على الأداء الصحي للنظم الإيكولوجية للأرض»².

استُخدم مصطلح الاقتصاد الأخضر لأول مرة من قبل العالم سيمون كوزنتس عام 1955، وأوضح علاقته مع النمو الاقتصادي بما يعرف بمنحنى كوزنتس البيئي،

ووفق تقديرات منظمة العمل الدولية، فإن مسار الاقتصاد الأخضر سيوفر قرابة (24) مليون فرصة عمل في العالم بحلول العام 2030، في المقابل سيسحب نحو (6) ملايين وظيفة وفرصة عمل مرتبطة بالوقود الأحفوري. بمعنى؛ سيوفر الاستثمار في الأعمال الخضراء وتحويل الوظائف الحالية والقطاعات ذات الصلة إلى أخرى «خضراء» ومستدامة فرصا تنموية جيدة ضمن الموارد الطبيعية المتاحة، وسييسرهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز مبادئ العمل اللائق في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المدى الطويل.⁶

تهدف هذه الدراسة إلى رسم خريطة للوظائف الخضراء في محافظتي عجلون وجرش، لاستكشاف فرص العمل المحتملة في قطاعات التنمية ومجالات الاقتصاد الأخضر والمهارات اللازمة للعمل فيها، بالإضافة إلى معرفة التحديات التي تحول دون العمل في تلك القطاعات.

ذات صلة بالاقتصاد الأخضر، واستهدفت الجلستان الثالثة والرابعة مدينة جرش لشباب وشابات مشتركين في مبادرات شبابية ذات صلة بالاقتصاد الأخضر.

كما أجريت عشر مقابلات شخصية معمّقة مع أصحاب المصلحة بموضوع الدراسة؛ ممثل عن بلدية عجلون، ممثل عن بلدية جرش، ممثلين عن وزارة الزراعة/ قسم الاقتصاد الأخضر، ممثلين عن وزارة الطاقة، ممثلين عن جمعيات معنية بالبيئة، مختصين وناشطين في شؤون البيئة والتغير المناخي، ممثل عن مركز المحافظة اللامركزي في جرش.

يرتبط مفهوم «الوظائف الخضراء» بالقطاعات الاقتصادية الخضراء الآخذة في التوسع، وترتكز «الوظائف الخضراء» على إعادة تشكيل الأنشطة الاقتصادية وتصويبها لتكون أكثر مساندة ومواءمة للبيئة والتنمية الاجتماعية، وتشكل طريقا نحو تحقيق التنمية المستدامة، حيث سلّط الضوء عليها لأول مرة في تقرير لمنظمة العمل الدولية عن الوظائف الخضراء عام 2008، وأعيد التأكيد عليها في الدراسة العالمية بشأن مهارات الوظائف الخضراء التي أجرتها مع المفوضية الأوروبية عام 2011.⁴

وتعرّف «الوظائف الخضراء» بأنها تلك الوظائف التي من شأنها الحدّ من الآثار السلبية لأنشطة الشركات والقطاعات الاقتصادية على البيئة وخفضها، كما تُسهم في تخفيض استهلاك الطاقة وتحسين استخدام المواد الأولية والمياه، من خلال استراتيجيات تعمل على تخليص الاقتصاد من التلوث بتقليل انبعاث الغازات الدفيئة، وحماية وإصلاح النظم البيئية والتنوع البيولوجي.⁵

1.1 منهجية الدراسة

استخدم الفريق البحثي للدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي الذي يتسق مع أهداف الدراسة على النحو التالي:

مراجعة مختلف الدراسات والأدبيات والمؤشرات ذات العلاقة والمؤشرات الإحصائية كافة والتقارير الدولية والوطنية بالإضافة إلى مراجعة الاستراتيجيات والخطط الوطنية لوزارة البيئة والوزارات المعنية التي تتعلق بالاقتصاد الأخضر في الأردن. إلى جانب تنظيم أربع مجموعات نقاش مركزية في محافظتي عجلون وجرش، استهدفت الجلستان الأولى والثانية مدينة عجلون لشباب وشابات مشتركين في مبادرات شبابية

1.2 مدخل إلى سوق العمل الأردني:

وتشير نتائج مسح البطالة والعمالة والدخل أن معدل البطالة خلال الربع الأول من عام 2023 قد بلغ (21,9%)، في حين بلغ معدل البطالة في صفوف الإناث (30,7%) مقابل (19,6%) للذكور⁹.

21.9%

معدل البطالة في الأردن
خلال الربع الأول من عام 2023

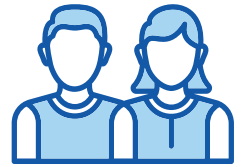


تفيد المؤشرات الإحصائية أن (25,8%) من المتعطلين عن العمل من حملة الشهادات الجامعية (يكالوريوس فأعلى) وبما نسبته (26,7%) للذكور مقابل (79,5%) للإناث، كما أن (34,7%) من المتعطلين عن العمل بلغت مدة تعطيلهم من (12 – 23) شهرا متصلة، و(18,4%) بلغت مدة تعطيلهم أكثر من 24 شهرا متصلة، وما يثير القلق أيضا أن هناك (43,9%) متعطل لم يسبق لهم العمل نهائيا، (70%) منهم من الإناث، وما نسبته (33,3%) للذكور، وهذا يعني أن نسبة كبيرة من المتعطلين يملكون المهارات والخبرات إلا أنهم لا يجدون فرص عمل تناسب مؤهلاتهم¹⁰.

يتميز المجتمع الأردني بأنه مجتمع شباب نسبيًا، ففي نهاية عام 2021، كان نحو خمس سكان البلاد تُراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا، موزعين بالتساوي بين الفئات العمرية 15 – 19 و 20 – 24 عامًا، حيث يمثل كل منها (9,9%) من إجمالي السكان⁷، كان هذا هو الحال لعدة سنوات، مما دفع المراقبين وأصحاب المصلحة إلى التعليق على الإمكانيات غير المستثمرة في القوى العاملة الأردنية.

9.9%

من إجمالي سكان الأردن
تتراوح أعمارهم بين 19-15 عامًا



9.9%

من إجمالي سكان الأردن
تتراوح أعمارهم بين 24-20 عامًا

كما يتصف سوق العمل الأردني بانخفاض معدل النشاط الاقتصادي للأردنيين؛ حيث بلغ في نتائج مسح القوى العاملة للربع الأول من عام 2023 نحو (13,7%) للإناث مقابل (53,3%) للذكور⁸، وتبيّن النسب السابقة أن الاقتصاد الأردني لا يزال يعاني من هدر في الطاقات وعدم فعالية الاستثمار برأس المال البشري وبخاصة بسبب ضعف مشاركة الإناث في الحياة الاقتصادية.

13.7%

القوى العاملة من الإناث



53.3%

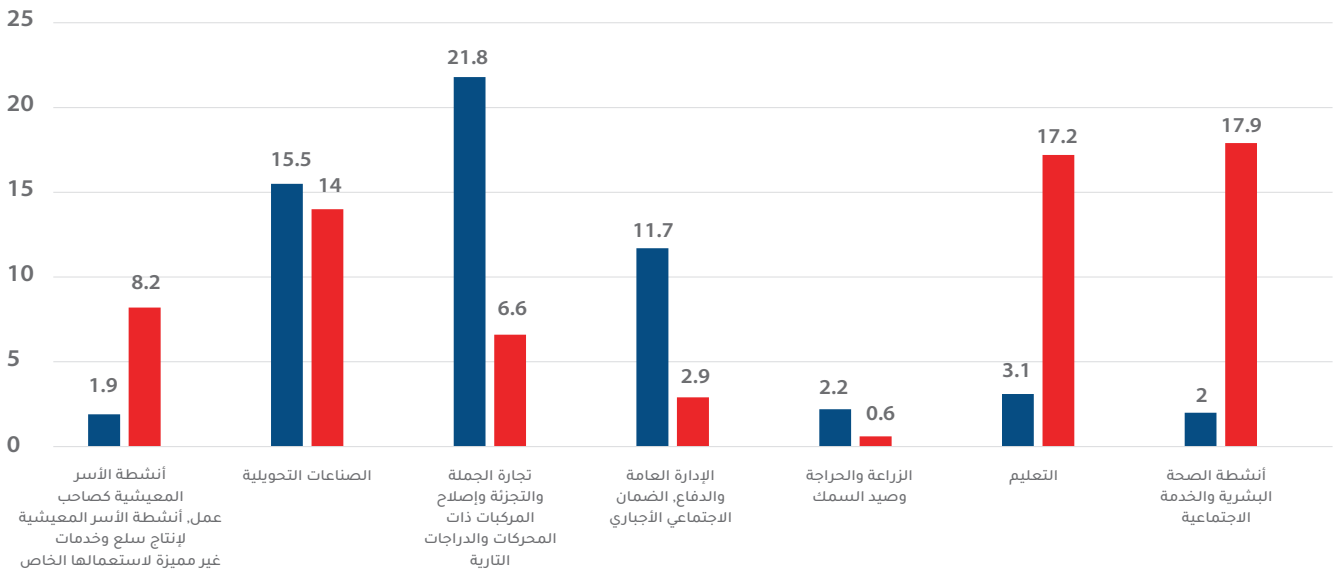
القوى العاملة من الذكور

الأمر الذي يعكس الكثير من الصور النمطية التي تم بناؤها اجتماعياً ضمن اعتبارات المجتمع الأردني.

ونظراً لكبر عدد المشاركين من القوة العاملة عالية المهارة وعدد الوظائف المستحدثة المحدود في القطاع العام، وما خلفته جائحة كورونا من أضرار اقتصادية، يظل الكثيرون عاطلين عن العمل وبخاصة الإناث منهم، ومن هنا تتجه النساء والفئات المهمشة في المجتمع الأردني كالألاجئين وذوي الإعاقة للعمل في القطاع غير المنظم، حيث يقدر آخر تقييم لحجم الاقتصاد في قطاع العمل غير المنظم استناداً إلى تقييم بيانات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي أنه يمثل (51,6%) من الاقتصاد الأردني¹¹، كما ويقدر البنك الدولي حجم القطاع غير المنظم بنسبة (59%)¹².

إن قراءة سريعة للبيانات الإحصائية المتعلقة بالوظائف الجديدة التي يولدها سوق العمل الأردني تشير إلى وجود ما يسمى بظاهرة العزل المهني الأفقي في سوق العمل الأردني، (الاتجاه الذي يظهر فيه الفرد أو المجموعة في سوق العمل نتيجة للنوع الاجتماعي، حيث يكون هناك تمايز واضح لتفضيل أحد الجنسين في أحد القطاعات الاقتصادية على حساب الآخر) كما بينها الشكل رقم (1)، فهناك وظائف ومهن تصنف بالأنثوية، فعمل الاناث يتركز في نشاطي «التعليم» و«الصحة والعمل الاجتماعي»، نظراً للفرق بين أعداد الإناث والذكور في الوظائف المستحدثة في هذه القطاعات، في حين يظهر أن القطاعات المالية (الأنشطة المالية والتأمين) والتكنولوجية (المعلومات والاتصالات) وإدارة المشاريع لا تزال حكراً على الرجال،

الشكل رقم (1): توزيع فرص العمل المستحدثة في سوق العمل الأردني للنصف الأول من عام 2022



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، فرص العمل، 2022.

2.2 تأثير التغير المناخي والاستجابة المحلية في الأردن

وتفاقمت مخاطر المناخ التي تتعرض لها المملكة نظراً للتغيرات في درجات الحرارة؛ فعلى سبيل المثال أدى ارتفاع درجات الحرارة إلى جفاف بعض المسطحات المائية كما هو الحال في واحة الأزرق، وتهديد الحياة البحرية والشعب المرجانية في خليج العقبة¹⁴، وتعرضت قطاعات عديدة لمخاطر وتهديدات التغير المناخي وبخاصة القطاع الزراعي¹⁵. والأردن هو واحد من أكثر بلدان العالم فقراً بالنسبة للموارد المائية، ويُعد النظام المناخي فيه شبه جاف؛ إذ لا تتجاوز معدلات الهطول في أغلب مناطق الأردن (200) ملم سنوياً، التي تراجعت بمقدار (1,2) ملم سنوياً، كما وتبلغ الكمية الإجمالية للمياه المستخدمة لجميع الأغراض ما يقارب (1,1) مليار متر مكعب، يُستخدم أكثر من (50٪) منها للزراعة¹⁶، ويتوقع الخبراء نقص المياه المستخدمة للأغراض الزراعية في السنوات القادمة، حيث من المتوقع أن يزداد الطلب على مياه الري ليصل إلى (1037) مليون متر مكعب عام 2030، فيما الكميات المتوفرة للأغراض الري لا تُجاوز (546) مليون متر مكعب، بعجز مائي سيصل إلى (50٪) تقريباً بعد 10 سنوات، وهذا سيؤدي إلى تراجع مساحات الأراضي الزراعية والتقليل من إنتاج الغذاء، وبالتالي التأثير المباشر على الأمن الغذائي، كما سيؤدي التراجع في معدلات الهطول إلى تراجع نسب التغذية للموارد المائية الجوفية وزيادة حدوث الفيضانات كما حدث عام 2018.¹⁷



أصبح التغير المناخي أحد أبرز التحديات التي تواجه العالم بأسره، فالأنماط المناخية القاسية والتقلبات في درجات الحرارة والأحداث الجوية المتطرفة باتت واضحة بالفعل وتؤثر على بعض المناطق أكثر من غيرها، من خلال زيادة معدلات درجات الحرارة، واتساع رقعة الأراضي التي تعرضت للتصحر، وتناقص القمم الجليدية القطبية وارتفاع مستوى سطح البحر، بالإضافة إلى تواتر الظواهر الجوية المتطرفة مثل الجفاف وموجات الحرارة والفيضانات والعواصف، الأمر الذي سيتسبب بفقدان المزيد من الأنواع الحيوية مع مرور الوقت¹³.

وبالرغم من صغر مساحة الأردن الجغرافية، إلا أنه يشهد تأثيرات بيئية واقتصادية متزايدة بسبب التغير المناخي، التي نتج عنها العديد من الآثار السلبية التي تؤثر على سلامة السكان وصحتهم وسبل عيشهم المستدام.

كما قامت الحكومة بمحاولات متعددة لتنظيم عملية استغلال البيئة والحد من استنزافها، حيث تم تأسيس المؤسسة العامة لحماية البيئة كمؤسسة مستقلة مالياً وإدارياً عام 1996 بعد أن كانت تسمى «دائرة البيئة» التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية، وتم إنشاء وزارة البيئة عام 2003 بموجب قانون حماية البيئة المؤقت رقم (1) لعام 2003 الذي تم إقراره من قبل مجلس الأمة ليصبح قانون حماية البيئة رقم (53) لعام 2006 وتعديله عام 2017، لينتم بعد ذلك تعزيز الإطار التشريعي لحماية البيئة بعدة أنظمة وتعليمات صادرة بموجب قانون حماية البيئة، ليصبح قانون حماية البيئة رقم (6) لسنة 2017، بعدها تم إصدار القانون الإطار لإدارة النفايات رقم (16) لسنة 2020 ليصبح الإطار التشريعي المرجعي على مستوى المملكة فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للنفايات بمختلف أنواعها.²⁰

**احتل الأردن
المرتبة الثالثة عربياً و 47 عالمياً في
مؤشر الأداء البيئي
(هو مؤشر يضم 180 دولة)**

ويعتمد المؤشر على ترتيب وتقييم أداء الدول في القضايا البيئية) من خلال التركيز على مجالين، يتمثل الأول في الصحة البيئية التي تشمل مؤشر جودة الهواء وخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، والمعادن الثقيلة والنفايات الصلبة. والمؤشر الآخر الذي يتمثل بحيوية النظم البيئية، ويشمل التنوع الحيوي والتغير المناخي والتلوث والزراعة والأسماك والمياه والأنظمة البيئية.²¹

ومن أشكال التغير المناخي في الأردن اختلاف توزيع كميات الأمطار على الموسم المطري، فبعض الأشهر تتميز بمعدلات هطول مرتفعة في حين تكاد تخلو أشهر أخرى من كميات هطول مطري، مما أضر بالزراعة البعلية، خصوصاً وأن معظم الأراضي الزراعية في الأردن هي أراضٍ تعتمد الزراعة البعلية وبما نسبته (60%-65%) من مجموع الأراضي الزراعية. وتشير التوقعات المستقبلية باستخدام نتائج المناخ الإقليمي إلى أن الأردن سيتأثر بجفاف كبير وبخاصة في ذروة الموسم المطري نتيجة قوة مسارات المنخفضات الجوية للبحر الأبيض المتوسط.¹⁸

أثر التغير المناخي على التنوع الحيوي في الأردن خلال القرن الماضي، وبخاصة نسبة الغطاء النباتي في الأردن إلى انخفاض، وكنتيجة لحالات الجفاف التي تصيب الأراضي الزراعية في الأردن، انخفضت نسب الاستثمار الزراعي خلال الفترة الماضية بما يقارب 20%، حيث بلغت قيم التوجه الزراعي في الأردن نحو 14%، وذلك نتيجة لخفض الميزانية الرأسمالية لوزارة الزراعة، التي بلغت 26,6 مليون دولار أميركي عام 2018، مقارنة بـ 27,3 مليون دولار أميركي عام 2020.¹⁹

دفع وجود مثل هذه المؤشرات الأردن إلى اتخاذ إجراءات للتقليل من التأثيرات المناخية، منها: تطوير أصناف مقاومة لتأثيرات التغير المناخي والآفات الزراعية التي يمكن أن تصاحب هذا التغير، وتطوير وسائل مكافحة طبيعية والتوسع في تطبيق أنظمة الإنتاج الخضراء في الأردن.

أقل احتمالاً لدخول مجالات مثل الهندسة بسبب تصنيفات المجتمع للوظائف.

ويتحليل الخطة الاستراتيجية لوزارة البيئة 2023-2025، تظهر العديد من الفرص لزيادة الاستثمار في الاقتصاد الأخضر وتعزيز الوظائف الخضراء التي تمثلت بالتمويل البيئي العالمي وبخاصة التمويل المناخي بما في ذلك المنح والقروض والاستثمارات، ووجود نهج تكاملي بين عدة قطاعات تتعلق بالموارد الطبيعية وبخاصة الطاقة والمياه والزراعة، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية والعمليات الإنتاجية المتعلقة بتعزيز كفاءة واستدامة الموارد في الزراعة والنقل والطاقة والصناعة والسياحة والنفائات لتعزيز الاقتصاد، وإيجاد نماذج الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في تنفيذ المشاريع البيئية ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي، ووجود جوائز وطنية تعنى بالاستدامة والاقتصاد الأخضر بالإضافة إلى منح المزيد من الحوافز للقطاع الصناعي للالتزام بالمعايير البيئية²³، كل الفرص السابقة يمكن أن توفر وظائف خضراء لائقة للشباب.

كما انخفضت تكاليف الطاقة والمياه وإعادة تدوير النفائات بشكل كبير نتيجة للمبادرات الخضراء التي تستخدم موادّ معاد تدويرها أو بديلة. وعلى الرغم من أن هذه المشاريع قد تحتاج في البداية مستويات عالية من النفقات، إلا أنها تتمتع بمصروفات تشغيل دورية منخفضة نسبياً، ما يقلل بدوره من تكاليف الإنتاج المختلفة، وهذا يجعل قطاع الاقتصاد الأخضر قابلاً للنمو على المدى الطويل. على سبيل المثال، يستهلك قطاع المياه في الأردن حالياً نحو 15% من إجمالي الطاقة الكهربائية في الأردن، وعلى هذا النحو فإن خفض تكلفة تشغيل القطاع باستخدام مصادر الطاقة البديلة سيحقق نمواً اقتصادياً يقدر بأكثر من 250 مليون دولار أميركي بحلول عام 2025، مما سينعكس إيجاباً على خلق فرص عمل خضراء في قطاع المياه. كما توفر شركات التكنولوجيا الخضراء حالياً أكثر من (12000) وظيفة في الأردن، منها ما يقارب (5400) وظيفة في قطاع الطاقة المتجددة.²²

وبالرغم من ذلك، لم يتم إيلاء الاهتمام الكافي لمراعاة النوع الاجتماعي في الطاقة النظيفة وفرص العمل في الاقتصاد الأخضر، نظراً لأن النساء في الأردن

3. تحليل مُفصل للنتائج حسب المنطقة الجغرافية

سيبحث هذا القسم في السياقات المحددة في كل منطقة من المنطقتين المحدتين لهذه الدراسة، وهما عجلون وجرش على النحو التالي:



1.3 عجلون:

1.1.3 الموقع الجغرافي لمحافظة عجلون:

تقع محافظة عجلون في الركن الشمالي الغربي من العاصمة الأردنية عمان وعلى بعد (76) كم، ويحدها من الشمال والغرب محافظة إربد (منطقة غور الأردن)، ومن الشرق محافظة جرش، ومن الجنوب محافظة البلقاء. وتضم محافظة عجلون لواءين (لواء قصبه عجلون، لواء كفرنجة)، وكذلك تضم قضاءين وهما (قضاء صخره، قضاء عرسان)، كما تضم خمس بلديات (بلدية عجلون الكبرى، بلدية كفرنجة الجديدة، بلدية الجنيد، بلدية العيون، بلدية الشفا)²⁴.

4.1.3 الواقع الاقتصادي لمحافظة عجلون



على الرغم من وجود مستويات تعليم سكاني أعلى من المتوسط العام في الأردن، تتميز عجلون بمعدلات فقر أعلى بشكل عام أيضاً من المتوسط، حيث بلغت في العام 2022 ما نسبته (25,6%)²⁷. علاوة على ذلك يحصل (64,1%) من السكان في محافظة عجلون على دخل شهري يراوح بين (300 – 499) دينار أردني، وعند المقارنة بين الرجال والنساء المتشابهين في مستويات التعليم في الأردن بشكل عام، تقل احتمالية حصول النساء على 500 دينار شهرياً فأكثر من نظرائهن من الرجال، مع (36%) فقط من النساء الحاصلات على درجات علمية بكالوريوس فأعلى يحصلن على هذا الراتب مقارنة بـ(47,9%) من الرجال، ويمكن أن يُعزى ذلك جزئياً إلى القطاعات التي يُرجح أن تجد فيها النساء عملاً، حيث لا تعتبر هذه القطاعات عموماً قطاعات "عالية الأجر".²⁸

2.1.3 خصائص السكان



تعتبر محافظة عجلون إحدى محافظات الأردن الأقل اكتظاظاً بالسكان، حيث يبلغ عدد سكان عجلون (المكونة من مدينة عجلون والمناطق المحيطة بها) 208,500 نسمة، ويبلغ عدد الذكور 107,300 نسمة، مقابل 101,200 نسمة للإناث عام 2022، **كما تبلغ الكثافة السكانية في المحافظة (496.8) شخص/ كم²**.²⁵

3.1.3 مستويات التعليم بين السكان حسب الجنس في محافظة عجلون



تتميز محافظة عجلون بانخفاض طفيف في معدلات الأمية عن المتوسط بما نسبته (5,6%)، وترتفع معدلات الأمية عند الإناث عن الذكور وبما نسبته (7,9%) و(3,3%) على التوالي، لكنهن يمثلن في الوقت نفسه غالبية طلاب الجامعات الحاليين، حيث بلغت نسبة الاردنيات بحسب المستوى التعليمي بكالوريوس فأعلى (22,9%) مقابل (14,7%) للذكور.²⁶

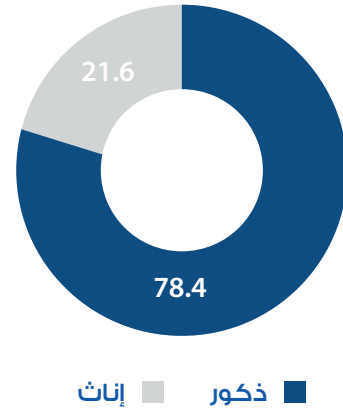
وبلغ صافي عدد الوظائف المستحدثة في عجلون في عام 2022 نحو (960) وظيفة وبما نسبته (2,2%) ووظيفة، حيث بلغ صافي عدد الوظائف للذكور (748) ووظيفة، في حين بلغ صافي عدد الوظائف للإناث (213) ووظيفة³⁰، في الوقت الذي كان دور القطاع الخاص هو الأكثر تأثيراً في توليد فرص العمل مقارنة مع القطاع العام في المحافظة، إذ بلغت فرص العمل المستحدثة في محافظة عجلون في القطاع العام (11) و(172) وظيفة للذكور والإناث على التوالي، في حين بلغت فرص العمل المستحدثة في القطاع الخاص (985) و(444) وظيفة للذكور والإناث على التوالي.³¹

ويعتبر قطاع الخدمات من أكثر القطاعات التي يعمل بها السكان في محافظة عجلون وبما نسبته (21,0%) و(68,6%) للذكور والإناث على التوالي، في حين يعمل (3,1%) و(9,3%) للذكور والإناث على التوالي في الصناعة التحويلية، ويعزى ارتفاع نسبة الإناث العاملات في الصناعات التحويلية، بحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة، إلى وجود مصانع الألبسة في عجلون التي تفضل العمالة النسوية أكثر للعمل فيها، في حين لا تميل النساء في المحافظة للعمل في الزراعة على الرغم من البيئة الزراعية للمحافظة وبما نسبته (0,6%; 2,8%) للإناث والذكور على التوالي.³²

وبلغت نسبة المشاركة الاقتصادية في محافظة عجلون كما يشير إليها الشكل رقم (2) ما نسبته (78,4%) للذكور مقابل (21,6%) للإناث، في حين بلغت نسبة البطالة في المحافظة (1,8%)، بواقع (1,5%) و(2,7%) للذكور والإناث على التوالي.²⁹

الشكل رقم (2): توزيع نسبة المشاركة الاقتصادية في

محافظة عجلون عام 2023



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، فرص العمل، 2022

5.1.3 الميزات النسبية للمحافظة:



تشتهر عجلون بتنوع بيئتها وتضاريسها، حيث تتميز بالطبيعة الجبلية متباينة الارتفاع ومخزونها من الغطاء النباتي، وهي أكثر المحافظات الأردنية كثافةً وانتشاراً للمساحات الخضراء، وتساوي نحو ثلث مساحة الغطاء النباتي في المملكة كاملة، وتحتل نسبة الأراضي الحرجية في محافظة عجلون نحو (33.2%) من مساحة المحافظة.³³

وعجلون منطقة جبلية، حيث ينحدر (90%) من أراضيها باتجاه الأغوار، وهذا الانحدار شجع بعض المبادرات المجتمعية لإنشاء المشاريع على قممها الغربية، كما تتوزع هذه الأراضي على (6) أحواض مائية سطحية، وتحوي عدداً من الينابيع أشهرها عين التيس شمال شرق عجلون، ونبع أم الجلود قرب عنجرة.³⁴

وتتميز عجلون بطقسها المعتدل صيفاً والبارد شتاءً، وتشكل نواة النظام البيئي شبه الرطب في الأردن، ما سيكون له انعكاس كبير على الأنشطة الخدمية في المحافظة، وقد هيأت ظروف المناخ محافظة عجلون لتكون محافظة سياحية وبخاصة ما يعرف بالسياحة البيئية³⁵. ومن أهم المواقع البيئية محمية غابات عجلون ومسارات عجلون السياحية وغابات اشنغينا والثروة الحرجية ومواقع الاصطياف في غابات المرجم وعين القنطرة وشلالات ازقيق (حلاوة) ووادي عجلون كفرنجة ووادي الريان ووادي عرجان. كما تضم عجلون العديد من المتاحف مثل متحف آثار عجلون ومتحف راسون للفلكلور.³⁶

وتحتضن المحافظة العديد من المواقع الأثرية التاريخية والدينية، مثل قلعة عجلون وبعض المساجد الأثرية مثل مسجد عجلون الكبير (الجامع) ومسجد كفرنجة ومسجد لسنتب الأثري ومسجد عصيم. كما تحوي عجلون عدداً من المواقع الأثرية المسيحية مثل موقع حلاوة (بناء ريفي يستخدم كنيسة في العصر البيزنطي)، وفسيفساء راجب، ونظراً لاحتوائها العديد من الكنائس البيزنطية مثل كنيسة مار الياس وكنيسة سيدة الجبل التي أعلن الفاتيكان اعتمادها للحج المسيحي من كافة دول العالم، حيث جاء هذا الإعلان خلال زيارة قداسة البابا الراحل إلى الأردن في عام 2000.³⁷

التحديات البيئية في المحافظة:

محافظة عجلون من أكثر محافظات المملكة تساقطاً للأمطار، إلا أن طبيعتها الجغرافية الجبلية، كما أشار بعض الخبراء في المقابلات المعمقة، والانحدار الشديد يسبب في هدر كميات كبيرة من مياه الأمطار وبخاصة في الأودية الجانبية، كما تسبب أضراراً بيئية منها انجراف التربة.



ومن ضمن التحديات البيئية تلوث بعض الينابيع في المحافظة ويعزى ذلك إلى عدم شمول بعض المناطق بشبكة الصرف الصحي، كما إن لمعاصر الزيتون التي لا تتبع شروط السلامة العامة دور في تلويث تلك الينابيع. وتعاني محافظة عجلون من شح كبير بكميات مياه الشرب المخصصة للمحافظة نتيجة قلة مصادر مياه الشرب. بالإضافة إلى زيادة حالة التعدي على الثروة الحرجية بقصد الحصول على الحطب والفحم من أجل التدفئة والمتاجرة.³⁸

6.1.3 أهم فرص الاقتصاد الأخضر في محافظة عجلون

تمثل محافظة عجلون ساحة مناسبة لتوليد الوظائف الخضراء نظرا للموارد الطبيعية المتوفرة فيها، حيث تتمتع بإمكانات هائلة غير مستغلة يمكن تسخيرها لتوليد الوظائف الخضراء كقوة دافعة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام وتعزيز فرص العمل اللائق، وذلك من خلال اعتماد ممارسات صديقة للبيئة على النحو التالي:

1. السياحة البيئية

وهي السياحة التي تهدف إلى عدم إحداث خلل بالتوازن البيئي فيها التي تنتج عن تصرفات البشر، ومراعاة الطاقة الاستيعابية للمناطق الطبيعية وحماية التوازن البيئي، واستخدام وسائل نقل صديقة للبيئة، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في عجلون تتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- متاجر التحف الشرقية؛ إنشاء مشاريع صغيرة
- لمتاجر التحف الشرقية بعرض المنتجات المحلية التراثية من إعادة تدوير عرض المواد وبيعها للسياح.
- خدمات الطعام والمشروبات للسياح؛ حيث يظهر نقص في تلك الخدمات على مستوى المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، أو العاملين في تلك الخدمات..
- محلات الحلويات الشرقية والغربية، لغايات خدمة المطاعم السياحية.
- خدمات الإيواء السياحي؛ المتمثلة بالأكواخ السياحية والشقق السكنية والمخيمات والمنتجعات، حيث يظهر نقص في توافر العاملين المهرة في تلك الخدمات.
- المرشدون السياحيون وبخاصة مرشدو السياح بواسطة الخيول.
- المحلات السياحية قرب المنتجعات والأكواخ والمسارات السياحية، بإنشاء مشاريع صغيرة أو متناهية الصغر.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع السياحة البيئية:

يشير الجدول رقم (1) إلى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع السياحة البيئية على النحو التالي:

الجدول رقم (1): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع السياحة البيئية

نوع المهارة	المهارات المطلوبة
المهارات الفنية والتقنية	تحليل الأعمال على مستوى المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، ومعرفة احتياجات الأعمال، وتحديد الحلول اللازمة لحل المشكلات وبخاصة في المنتجات وخدمات الإيواء.
	التسويق الأخضر والاقتصاد الرقمي.
	إدارة فريق المبيعات بفعالية، وفهم مسار المبيعات، وتنمية الخبرات المختلفة لتحقيق مبيعات مرتفعة، وبخاصة مهارة البيع في محلات التحف الشرقية والمحلات السياحية.
	مهارات الإبداع والابتكار في المشاريع السياحية، وتقديم أفكار جديدة لدعم وظائف القطاع السياحي.
	إدارة المخاطر المالية.
	مهارة التكنولوجيا واستخدام الحاسوب.
المهارات الإنسانية والذهنية	المعرفة بأساسيات الصحة والسلامة الغذائية والالتزام بالمعايير الصحية.
	مهارات الطهي، إدارة المطبخ، التقنيات الحديثة في الطهي، التعامل مع المعدات والأدوات المطبخية، المعرفة بالمواد الغذائية والتغذية، مهارات الخبز والحلويات الشرقية والغربية، مهارات التصميم والتزيين، مهارات الضيافة والخدمة.
	مهارة إدارة الوقت والموارد.
	القدرة على التحليل والتقييم واتخاذ القرارات بناءً على البيانات والمعلومات.
	مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين بشكل فعال، والتعامل مع العملاء والشركاء، والموردين.
	المرونة والقدرة على التكيف مع بيئة العمل المتغيرة، والقدرة على العمل في فريق وتعزيز التعاون والتفاعل بين الموظفين.
تعلم اللغات الأجنبية وبخاصة الإنجليزية كتابة ومحادثة.	

2. الزراعة العضوية

تركز الزراعة على إنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية مع الحفاظ على الحد الأدنى من تأثيرها على البيئة والحد من استخدام المبيدات الزراعية، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في عجلون تتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- فني زراعي عضوي: تنفيذ الممارسات الزراعية المختلفة والصدقة للبيئة كوقف استخدام المبيدات الكيميائية والأسمدة الصناعية، بمعرفة البديل الطبيعي كالحشرات المفيدة للزراعة وتطوير استراتيجيات لإعادة التدوير والاستفادة من المخلفات الزراعية، والمعرفة بتقنية "غروسييس" الهولندية للري المستخدمة في بعض مزارع عجلون.
- مهندس زراعي لتصميم وتطوير تقنيات زراعية مستدامة وبخاصة استخدام تقنيات لتوفير المياه (تخطيط المزارع العامودية، والمزارع المائية).
- عاملون في مزارع الإنتاج الحيواني/ الدواجن، مع مهارات التعامل مع الدواجن ضمن الظروف المناخية المختلفة.

مشروع زراعة أسطح المنازل من المشاريع المناسبة لعمل الإناث

أحدى المشاركات في المقابلات المعمقة

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية:

يشير الجدول رقم (2) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية على النحو التالي:

الجدول رقم (2): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية المستدامة

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الإنسانية	<ul style="list-style-type: none">القدرة على العمل الجماعي.
	<ul style="list-style-type: none">القدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التغييرات المناخية.
المهارات الفنية والتقنية	<ul style="list-style-type: none">المعرفة بالنباتات ومواصفاتها المختلفة، بما في ذلك النمو والتكاثر والمتطلبات البيئية المختلفة لكل نوع.
	<ul style="list-style-type: none">المعرفة بطرق الري الذكية مثل نظم الري التلقائي والاستشعار عن بعد للحفاظ على مستوى رطوبة مناسب في التربة وتقليل الهدر في استهلاك المياه مثل تقنية غروسييس.
	<ul style="list-style-type: none">المعرفة بتربية الأبقار والدواجن من حيث التغذية المناسبة ورعايتها في ظل ظروف بيئية متقلبة، وتوفير معدات التقليل من التغييرات المناخية مثل توفير التدفئة المناسبة، بالإضافة إلى مهارة «تسحب الدجاج».
	<ul style="list-style-type: none">المعرفة بالتقنيات الزراعية الخضراء بما في ذلك الزراعة العمودية والزراعة المائية والزراعة العضوية والتقنيات الحديثة للإنتاج الزراعي مثل الزراعة بالمائدة المائية أو الإضاءة الصناعية، القدرة على تخطيط وتصميم الحدائق والمزارع، القدرة على تشخيص ومعالجة الأمراض النباتية والحيوانية، استخدام الأسمدة العضوية والمعدنية، المعرفة بتقنيات الحواجز الريادية أو الأنفاق البلاستيكية.
	<ul style="list-style-type: none">القدرة على التخطيط لعمليات الزراعة المختلفة، بما في ذلك تخطيط المحاصيل والإدارة الزراعية والتخطيط المالي.

3. الطاقة المتجددة (البديلة):

وهي الطاقة الناتجة من مصادر متجددة كالشمس والرياح والمياه، وتشير النتائج إلى توافر فرص عمل في مجال الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية من الخلايا الشمسية وإنتاج الطاقة الحرارية لتسخين المياه والتدفئة، وبخاصة في خدمات الإيواء السياحي، حيث يعتمد أصحاب الأعمال في تلك المناطق السياحية إلى جلب الخلايا الشمسية من محافظة العاصمة وتركيبها لعدم توافرها في محافظة عجلون. وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في عجلون تتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- فني تركيب وصيانة الخلايا الشمسية.
- مندوب مبيعات أنظمة الطاقة الشمسية الذي يعمل على تسويق وبيع أنظمة الطاقة الشمسية للعملاء.
- مهندس كهرباء / فني تجميع الوحدات الشمسية.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الطاقة المتجددة (البديلة):

يشير الجدول رقم (3) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية على النحو التالي:

الجدول رقم (3): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الطاقة المتجددة

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الإنسانية	▪ القدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التغييرات المناخية.
	▪ التخطيط الجيد والتنظيم.
	▪ القدرة على تحمّل ضغوط العمل والتعامل مع المواقف الصعبة والمحفوفة بالمخاطر عند تركيب الخلايا الشمسية على أسطح المنازل والأماكن المرتفعة.
المهارات الفنية والتقنية	▪ المهارات التقنية في أنظمة الخلايا الشمسية والمهارات الكهربائية كفهم وتنفيذ الأعمال الكهربائية المتعلقة بأنظمة الطاقة الشمسية.
	▪ القدرة على صيانة وإصلاح الأنظمة الشمسية بشكل منتظم.
	▪ مهارات الصحة والسلامة أثناء تركيب وصيانة الخلايا الشمسية.
	▪ الوعي بالبيئة والعلم بالقضايا البيئية

4. النقل:

ويعني استخدام وسائل نقل صديقة للبيئة كالمركبات التي تعمل على الطاقة الكهربائية أو المركبات الهجينة (الهايبرد)، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في عجلون تتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- مهندس/ فني في تكنولوجيا المركبات الكهربائية أو الهجينة (الهايبرد) وشبكات الشحن وصيانتها.
- مسؤول اللوجستيات لإدارة وتخطيط عمليات النقل والتخزين والتوزيع، والتعاون مع الموردين وشركات النقل الصديقة للبيئة واستخدام المنتجات القابلة لإعادة التدوير.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع النقل الأخضر:

يشير الجدول رقم (4) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع النقل الأخضر على النحو التالي:

الجدول رقم (4): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع النقل الأخضر

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الفنية والتقنية	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المهارات الهندسية التي تتطلب فهم عمليات تصميم وصيانة المركبات والمعدات والبنية التحتية للنقل. ▪ المهارات المهنية الخاصة في بعض تخصصات النقل مثل القيادة الآمنة والتعامل مع المواد الخطرة ومعرفة إجراءات المستودعات. ▪ مهارات تقنية مختلفة مثل مهارات الإعلان والتسويق، وإدارة العمليات المتعلقة بالوقود والزيوت وأنظمة التحكم الكهربائية، وأعمال الصيانة للمنشآت والسيارات والشاحنات، والعلم بأحدث التكنولوجيا والابتكارات في مجال النقل الأخضر بما في ذلك تقنيات الوقود البديلة والمركبات الكهربائية.
	<ul style="list-style-type: none"> ▪ القدرة على التواصل مع العملاء والموردين والسياح. ▪ القدرة على تخطيط الرحلات والجدول الزمنية وتنظيم العمليات. ▪ القدرة على تحمل ضغوط العمل والتعامل مع المواقف الصعبة والمحفوفة بالمخاطر. ▪ إتقان اللغة الإنجليزية.
المهارات الإنسانية والذهنية	

5. إدارة النفايات:

تتمثل بجمع ونقل وتدوير النفايات، وإعادة استخدام الموارد باستخدام طاقة تصنيع أقل وبالتالي التقليل من انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة، وكمية النفايات التي يتم حرقها أو دفنها، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في عجلون يوجد بعض الوظائف، ولكن بنسب قليلة تمثلت بما يلي:

- مهندس ديكور صديق للبيئة (إعادة تدوير المواد والاستفادة منها في عمل الأثاث التقليدي وديكورات الحدائق، كما جاء على لسان إحدى المبحوثات الاستفادة من إطارات السيارات في عمل أحواض للزراعة).
- فني حدائق لبيع مستلزمات الحدائق الصديقة للبيئة.
- فني زراعي لإعادة تدوير والاستفادة من المخلفات الزراعية وبخاصة السماد العضوي.

مهنة جمع الخردة (المواد التي يتم التخلص منها من المعادن يتم جمعها وإعادة تدويرها) منتشرة في عجلون وتشكل مصدر دخل للعديد من المحافظين في المحافظة»

أحد المشاركين في المقابلات المعمقة

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع إدارة النفايات:

يشير الجدول رقم (5) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع إدارة النفايات على النحو التالي:

الجدول رقم (5): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع إدارة النفايات

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
إدارة النفايات	القدرة على العمل الجماعي للاستفادة من المواد الموجودة وإعادة تدويرها.
	القدرة على التفكير الإبداعي بكل ما هو صديق للبيئة وكيفية صناعة شيء مختلف بالاستفادة من التجارب العالمية.
	المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل.
	فهم الأثر الاقتصادي لإدارة النفايات وكيف يمكن تحقيق الفوائد الاقتصادية من إعادة التدوير.
	فهم العمليات الكيميائية والبيولوجية المتعلقة بتحلل المواد العضوية وتحويلها إلى سماد عضوي، فهم تقنيات وعمليات تصنيع السماد العضوي بما في ذلك تكنولوجيا التخمر والتخزين.

6. الصناعة:

يضمن دور الصناعة الخضراء بتقليل نسبة الكربون الناتجة عن الصناعات المختلفة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تزيد من كفاءة الطاقة وتقلل من نسبة الطاقة المستخدمة، وتنتشر في عجلون الصناعات الغذائية في ظل رفض المجتمع المحلي بناء المصانع خوفاً من تأثيرها على الغابات الحرجية في المنطقة، وتتمثل فرص العمل المتاحة في الصناعات الغذائية بما يلي:

- تصنيع المنتجات الغذائية العضوية، مثل المأكولات النباتية والألبان والمنتجات الخضراء الأخرى.
- الوضائف اللوجستية لتخزين المنتجات الغذائية الخضراء وإدارة سلسلة التوريد الصديق للبيئة.
- التسويق للمنتجات الغذائية إلى المستهلكين والعملاء التجاريين وبخاصة التسويق الخارجي.
- الصناعات التجميلية، بتطوير المستحضرات الطبيعية التجميلية وبخاصة المستخرجة من زيت الزيتون لتوافره في المحافظة بالإضافة إلى تصنيع المنتجات المستخرجة من المكونات الطبيعية مثل المكملات الغذائية والأغذية الصحية.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الصناعات الغذائية:

يشير الجدول رقم (6) إلى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الصناعات الغذائية على النحو التالي:

الجدول رقم (6): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الصناعات الغذائية

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
الصناعات الغذائية والتموينية	المعرفة بصناعة الغذاء والتموين، من حيث الفهم العميق لعمليات إنتاج الغذاء والتموين والزراعة، والتقنيات الخضراء المستخدمة في هذه الصناعات.
	القدرة على العمل بمهارة في ظل ضغط العمل والجدول الزمني المفروض على هذه الصناعات.
	معرفة دقيقة بالقوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بسلامة الغذاء والنظافة العامة والصحة والسلامة المهنية.
	مهارات إدارية جيدة، بما في ذلك القدرة على التخطيط والتنظيم ضمن ما يعرف بإدارة الموارد البشرية الخضراء.
	مهارات التسويق الخضراء.
	القدرة على التفكير الإبداعي بكل ما هو صديق للبيئة.

7. الأبنية الخضراء:

وهي أبنية صديقة للبيئة تراعي في هندستها المعمارية ومواد البناء فيها تقليل استهلاك الطاقة صيفاً وشتاءً، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة (البديلة). وتؤدي محافظة عجلون دوراً مهماً في تعزيز البناء الأخضر والاستدامة البيئية في الأردن لوجود العديد من المنازل والأكواخ الخضراء التي تستخدم تصميمات ومواد مستدامة وصديقة للبيئة في مشاريع البناء، وتتمثل فرص العمل المتاحة في محافظة عجلون بحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة، والخبراء في المقابلات المعمقة على النحو التالي:

- مقاولو بناء لتنفيذ مشاريع البناء الخضراء باستخدام مواد صديقة للبيئة وتقنيات البناء المستدامة.
- موردو مواد البناء لتوفير مواد بناء صديقة للبيئة مثل العوازل الحرارية والزجاج العازل.
- مطورو المشاريع العقارية السياحية لتنفيذ مشاريع باستخدام مواد مستدامة وتقنيات البناء الصديقة للبيئة.
- فني ميكانيك لأجهزة القياس والتحكم وفني ميكانيك معاملات حرارية.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع البناء الأخضر:

يشير الجدول رقم (7) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع البناء الأخضر على النحو التالي:

الجدول رقم (7): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الأبنية الخضراء

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الفنية والتقنية	<ul style="list-style-type: none"> المهارات المهنية المتخصصة للعمل في الوظائف التالية: فني ميكانيك أجهزة قياس وتحكم وفني ميكانيك معاملات حرارية، ومطورو المشاريع العقارية السياحية.
	<ul style="list-style-type: none"> يتطلب القطاع بعض المهارات الفنية مثل مهارة استخدام ومواكبة البرامج الهندسية الحديثة وبخاصة (3D)، ومهارة التصميم الهندسي المتكامل، والقدرة على قراءة وفهم الرسومات الهندسية والتصاميم الفنية، والقدرة على استخدام الأدوات اليدوية والآلات الكهربائية والميكانيكية المختلفة المستخدمة في الإنشاءات.
	<ul style="list-style-type: none"> إدارة المشاريع والتنسيق بين مختلف مجموعات العمل والالتزام بمواعيد العمل والتسليم.
المهارات الإنسانية والذهنية	<ul style="list-style-type: none"> مهارات الاتصال والتواصل والعمل مع الفريق تحت الحد الأدنى من الإشراف..
	<ul style="list-style-type: none"> مراعاة السلامة المهنية.
	<ul style="list-style-type: none"> مهارة حل المشكلات.
	<ul style="list-style-type: none"> معرفة اللغة الإنجليزية كتابة ومحادثة

3. تحليل مُفصل للنتائج حسب المنطقة الجغرافية

سيبحث هذا القسم في السياقات المحددة في كل منطقة من المنطقتين المحدتين لهذه الدراسة، وهما عجلون وجرش على النحو التالي:



2.3 جرش:

1.2.3 الموقع الجغرافي لمحافظة جرش:

تقع محافظة جرش ضمن إقليم شمال الأردن في القسم الغربي منه، فأقصى مسافة بين أقصى نقطة شمالا وأقصى نقطة جنوبا نحو 28 كلم، وبين أقصى نقطة غربا وأقصى نقطة شرقا نحو (31) كلم، وتضم محافظة جرش (لواء قصبية جرش) وقضاءين (قضاء برما وقضاء مصطبة) وخمس بلديات.⁴⁰

2.2.3 خصائص السكان



يبلغ عدد سكان جرش (المكونة من مدينة جرش والمناطق المحيطة بها) 280700 نسمة، في حين يبلغ عدد الذكور 145,900 نسمة، مقابل 134,800 نسمة للإناث عام 2022، **كما تبلغ الكثافة السكانية في المحافظة (685.0) شخص/ كم².**⁴¹

3.2.3 مستويات التعليم بين السكان حسب الجنس في محافظة عجلون



تتميز محافظة جرش بانخفاض طفيف في معدلات الأمية عن المتوسط، حيث تقل معدلات الأمية بين الرجال والنساء عن المتوسطات الوطنية بما نسبته (4,9%)، وترتفع معدلات الأمية للإناث عن الذكور بما نسبته (6,9%) و(3,0%) على التوالي، لكنهن يمثلن في الوقت نفسه غالبية طلاب الجامعات الحاليين، حيث بلغت نسبة الإناث بحسب المستوى التعليمي بكالوريوس فأعلى (22,4%) مقابل (17,7%) للذكور.⁴²

4.2.3 الواقع الاقتصادي لمحافظة جرش



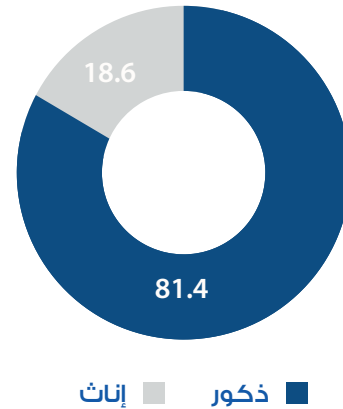
بلغت نسبة المشاركة الاقتصادية للذكور في محافظة جرش (81,4%) مقابل (18,6%) للإناث، في حين بلغت نسبة البطالة في المحافظة (2,7%)، بواقع (2,4%) و(3,2%) للذكور والإناث على التوالي. علاوة على ذلك، يحصل (59,6%) من المشتغلين على دخل شهري يراوح ما بين (300 – 499) ديناراً أردنياً، في حين يحصل (20,8%) فقط من المشتغلين في جرش على دخل شهري يبلغ (500) دينار فأكثر.⁴³

ويبلغ صافي عدد الوظائف المستحدثة عام 2022 في جرش (148) وظيفة وبما نسبته (0,3%)، حيث بلغ صافي عدد الوظائف للذكور (172) وظيفة، في حين بلغ صافي عدد الوظائف للإناث (-24) وظيفة⁴⁴. ويعزى ذلك، بحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة، إلى نقص في الفرص الوظيفية المتاحة في المدينة، وتتطلب تلك الوظائف المتاحة مهارات أو خبرات لا تتوافر لدى الباحثين عن عمل، ناهيك عن التمييط المهني لبعض الوظائف في المحافظة.⁴⁵

يتسم القطاع الخاص في محافظة جرش بمرونة أكبر من القطاع العام في توفير فرص العمل، حيث بلغت فرص العمل المستحدثة في القطاع العام لمدينة جرش (-88) و(35) وظيفة للذكور والإناث على التوالي، في حين بلغت فرص العمل المستحدثة في القطاع الخاص (990) و(557) وظيفة للذكور والإناث على التوالي.

ويعتبر قطاع الخدمات من أكثر القطاعات التي يعمل فيها سكان محافظة جرش وبما نسبته (26,8%) و(70,6%) للذكور والإناث على التوالي، فيما يعمل (4,3%)، (4,4%) للذكور والإناث على التوالي في الصناعة التحويلية، في حين لا تميل النساء في محافظة جرش للعمل في الزراعة على الرغم من البيئة الزراعية للمحافظة وبما نسبته (0,0%)، (4,3%) للإناث والذكور على التوالي.⁴⁶

الشكل رقم (2): توزيع نسبة المشاركة الاقتصادية في محافظة جرش عام 2023



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، فرص العمل، 2022



5.2.3 الميزات النسبية للمحافظة:

تتميز محافظة جرش بمناخها المعتدل (مناخ البحر المتوسط)، البارد إلى معتدل شتاءً، والحار صيفاً⁴⁷. كما أن جرش محافظة زراعية لتوافر الأراضي الخصبة فيها، حيث تبلغ مساحة الأراضي الزراعية فيها (161,225) دونم، وتشكل الفاكهة (89%) من المساحة المستغلة للزراعة، بما نسبته (8%) على مستوى المملكة⁴⁸. وتحيط جرش هضبة خصبة تُزرع فيها محاصيل مختلفة وتشتهر بإنتاج العنب والزيتون والحبوب كما يشير الجدول رقم (8)، ويمكن الربط بين الطبيعة الاقتصادية للمدينة وطبيعة المشاريع المقامة عليها، حيث تعتمد غالبية هذه المشاريع على استغلال المنتجات الزراعية المتوافرة في المحافظة مثل مشاريع صناعة الصابون من زيت الزيتون، والألبان وغيرها⁴⁹.

الجدول رقم (8): المؤشرات التفصيلية لواقع القطاع الزراعي في محافظة جرش مقارنة بالمملكة

المملكة	محافظة جرش	المؤشر / دونم
705,594	14,936	المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية
1,632,929	143,657	المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة
520,760	2,632	المساحة المزروعة بالخضراوات
2,859,283	161,225	مجموع المساحة المزروعة
330	8	عدد التعاونيات الزراعية

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية الزراعية، 2022

وتحتضن محافظة جرش آثاراً رومانية تعود إلى العصور القديمة، من أبرز هذه الآثار مدينة جرش الرومانية التي تشمل مساح رومانية وأبنية تاريخية كبوابة هديران وميدان سباق الخيل وشارع الأعمدة وسبيل الحوريات بالإضافة إلى الحمامات الغربية والشرقية. ونظراً لما تحويه جرش من زخم في بنيتها التحتية من حيث المسارح والمدرجات، يقام فيها مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي يعد من أهم المهرجانات في الوطن العربي، حيث يقام في أواخر تموز وأوائل آب من كل عام.

كما تشتهر محافظة جرش بالعديد من المواقع الدينية الإسلامية مثل المساجد الأثرية كالمسجد الحميدي ومسجد سوف العمري، وتضم مجموعة من المقامات والمزارات الدينية مثل مقام النبي هود، وتشتهر كذلك بالعديد من المواقع الدينية المسيحية كبقايا أكثر من عشرين كنيسة مزينة بالفسيفساء⁵⁰. وتضم محافظة جرش مجموعة من المحميات مثل محمية الغزلان وغابات الشهيد وصفي التل ومحمية دبين التابعة لمحافظة جرش (اكتسبت اسمها من قرية دبين الواقعة قرب المحمية).

6.2.3 أهم فرص الاقتصاد الأخضر في محافظة جرش

تعتبر محافظة جرش مكانا مناسباً لتوليد الوظائف الخضراء نظراً للموارد الطبيعية المتوفرة فيها، حيث تتمتع بإمكانات غير مستغلة كما جاء في نتائج المقابلات المعمقة، ويمكن تسخيرها لتوليد الوظائف الخضراء كقوة دافعة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام وتعزيز فرص العمل، باعتماد ممارسات صديقة للبيئة على النحو التالي:

1. السياحة البيئية

وهي السياحة التي تهدف إلى عدم إحداث خلل بالتوازن البيئي فيها والتي تنتج عن تصرفات البشر، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة في محافظة جرش تتركز الوظائف المتوقعة أن توفر فرص عمل بما يلي:

- خدمات الأتعمة والمشروبات للسياح، حيث يظهر نقص في تلك الخدمات على مستوى المشاريع المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر أو على مستوى العاملين في هذه الخدمات.
- خدمات الإيواء السياحي، المتمثلة بالشقق السكنية والمخيمات والمنتجعات، وذلك بإقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة لذلك بالإضافة إلى العمال المهرة في تلك الخدمات.
- مكاتب تأجير السيارات السياحية وذلك بإقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة لذلك.
- متاجر التحف الشرقية، (محلات تقوم بعرض المنتجات المحلية التراثية من إعادة تدوير بعض المواد ومن ثم بيعها للسياح)، وذلك بإقامة مشاريع صغيرة ومتوسطة لذلك.
- المكاتب السياحية وخدمات الإرشاد السياحي.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع السياحة البيئية:

يشير الجدول رقم (9) إلى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع السياحة البيئية على النحو التالي:

الجدول رقم (9): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع السياحة البيئية

المهارات المطلوبة	نوع المهارة
<ul style="list-style-type: none"> المهارات الإدارية ومهارات التجارة. 	<h3>المهارات الفنية والتقنية</h3>
<ul style="list-style-type: none"> مهارة التسويق والاقتصاد الرقمي؛ ومن ضمنها التسويق بالعمولة وبخاصة في مكاتب السياحة، فمع تراجع تأثير الإعلانات التقليدية وزيادة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، تزايدت أهمية تلك المهارة وأصبحت الأعمال بحاجة إلى الاعتماد على أشخاص مؤثرين لتسويق منتجاتهم إلى جمهور معين مقابل عمولة تمنحها لهم، وبالنظر إلى أن محافظة جرش تحوي العديد من الآثار فإن هذه المهارة مطلوبة للترويج للأماكن السياحية أو المنتجات التراثية محليا وعالميا. 	
<ul style="list-style-type: none"> مهارة إنتاج المحتوى؛ حيث يميل المستهلكون الآن إلى مشاهدة مقاطع الفيديو بكثرة، ما يجعل مهارة إنتاج الفيديو أولوية بالنسبة للقطاع السياحي وبخاصة في وظائف ذات علاقة بخدمات الإيواء السياحي. 	
<ul style="list-style-type: none"> الحوسبة السحابية؛ حيث تتيح للمستخدمين الوصول إليها واستخدامها عند الحاجة من بنية تحتية بعيدة يوفرها مزود خدمة طرف ثالث، وتعد تلك المهارات مطلوبة للعمل في المكاتب السياحية ومكاتب تأجير السيارات. 	<h3>المهارات الإنسانية والذهنية</h3>
<ul style="list-style-type: none"> مهارة إدارة الوقت والموارد. 	
<ul style="list-style-type: none"> تحسين مهارة اللغة الإنجليزية كتابة ومحادثة. 	
<ul style="list-style-type: none"> مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين بشكل فعال، والتعامل مع العملاء والسياح. 	
<ul style="list-style-type: none"> المرونة والقدرة على التكيف مع بيئة العمل المتغيرة. 	

2. الزراعة العضوية

تركز الزراعة على إنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية مع الحفاظ على الحد الأدنى من تأثيرها على البيئة، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في محافظة جرش تتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- فني زراعي عضوي: متخصص بتنفيذ الممارسات الزراعية المختلفة والصديقة للبيئة والقدرة على تركيب وتقليم الأشجار وبخاصة اللوزيات، والقدرة على مكافحة الحشرات بعيداً عن المبيدات الحشرية، واستخدام الحشرات الأخرى المفيدة، واستخدام تقنية «الكاواسورس».
- فني التسويق الأخضر الزراعي: يتولى مسؤولية تسويق وترويج المنتجات الزراعية للمستهلكين والشركات المهتمة باستخدام التسويق الأخضر
- مهندس زراعي: لتصميم وتطوير تقنيات زراعية مستدامة وخصوصاً استخدام تقنيات لتوفير المياه (تخطيط المزارع العامودية، والمزارع المائية).
- العمل في الإنتاج الحيواني/ الدواجن، مع مهارات التعامل مع الدواجن ضمن الظروف المناخية المختلفة.



تقنية «الكاواسورس» ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جرش وتقلل عدد مرات الري مع توفير للطاقة والعمالة، وتوفير كمية مناسبة من الأسمدة والمخصبات

احدى الخبيرات في المقابلات المعمقة



المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية:

يشير الجدول رقم (10) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية على النحو التالي:

الجدول رقم (10): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية المستدامة

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الإنسانية	<ul style="list-style-type: none"> القدرة على العمل الجماعي. حل المشكلات. القدرة على التخطيط وتنظيم الوقت والموارد
	<ul style="list-style-type: none"> المعرفة في الظروف المناخية: حيث ان بعض المبادرات البيئية في جرش بالتعاون مع البلدية تحتاج خبراء في المناخ والبيئة للمشاريع المقامة.
	<ul style="list-style-type: none"> الإلمام بمبادئ الزراعة العضوية، بما في ذلك الاستخدام المحدود للمواد الكيميائية والأسمدة الصناعية والوعي بالبيئة.
المهارات الفنية والتقنية	<ul style="list-style-type: none"> المعرفة بتقنية «الأكواسورس» وهي منظومة مستدامة للري والتسميد وإمداد النباتات والأشجار بما تحتاجه من عناصر ومخصبات ومياه وبما يضاعف نمو المجموع الجذري والخضري وصولاً إلى الإنتاج.⁵¹ فهم أساسيات زراعة المحاصيل العضوية والتقنيات الخضراء الحديثة في الزراعة كالزراعة المائية. تدريب عمال دواجن مع مهارات التعامل مع الدواجن ضمن الظروف المناخية المختلفة، وتربية الماشية بما في ذلك مراقبة الأمراض والآفات. المعرفة بطرق الري الذكية مثل نظم الري التلقائي والاستشعار عن بعد للحفاظ على مستوى رطوبة مناسب في التربة وتقليل الهدر في استهلاك المياه. مهارات الإدارة والتسويق الأخضر.

3. الطاقة المتجددة (البديلة):

وهي الطاقة الناتجة من مصادر متجددة كالشمس والرياح والمياه، وتشير النتائج إلى توافر فرص عمل في مجال توليد الطاقة الكهربائية من الخلايا الشمسية، وتتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- فني تركيب وصيانة وإصلاح معدات المياه والقيام بالإمدادات الحديثة لتقنيات الري مثل غروسييس.
- فني تركيب وصيانة الخلايا الشمسية.
- مندوب مبيعات أنظمة الطاقة الشمسية الذي يعمل على تسويق وبيع أنظمة الطاقة الشمسية للعملاء.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الطاقة المتجددة (البديلة):

يشير الجدول رقم (11) إلى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الزراعة العضوية على النحو التالي:

الجدول رقم (11): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الطاقة المتجددة

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الإنسانية	▪ القدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التغييرات المناخية.
	▪ القدرة على تحمل ضغوط العمل.
	▪ مهارة حل المشكلات.
المهارات الفنية والتقنية	▪ مهارات فنية لقطاع الطاقة المتجددة من حيث قراءة المخططات الكهربائية، تركيب الأسلاك والكابلات، تركيب الأجهزة الكهربائية، الصيانة والإصلاح، تصميم وتحليل الأنظمة الكهربائية، تطوير البرامج والتطبيقات الكهربائية، تركيب وصيانة الأجهزة والمعدات المتعلقة بالطاقة المتجددة، القدرة على تحليل الأداء والمتطلبات الفنية للأنظمة المتجددة، القدرة على تصميم وتطوير أنظمة الطاقة المتجددة.
	▪ مهارات فنية لقطاع المياه من حيث القدرة على قراءة وفهم المخططات المائية الهندسية، تحليل الأداء والمتطلبات الفنية لأنظمة المياه، تصميم وتطوير أنظمة المياه، استخدام التقنيات الحديثة لتحسين جودة المياه والحفاظ على البيئة.
	▪ مهارات الصحة والسلامة أثناء تركيب وصيانة الخلايا الشمسية.

4. النقل:

استخدام وسائل نقل صديقة للبيئة كالمركبات التي تعمل على الطاقة الكهربائية أو المركبات الهجينة (الهايبرد)، وبحسب المشاركين في جلسات النقاش المركزة والخبراء في المقابلات المعمقة في محافظة جرش تتركز الوظائف المتوقع أن توفر فرص عمل بما يلي:

- مهندس/ فني في تكنولوجيا المركبات الكهربائية أو الهجينة (الهايبرد) وشبكات الشحن وصيانتها.
- مؤد قطع سيارات هجينة.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع النقل الأخضر:

يشير الجدول رقم (12) الى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع النقل الأخضر على النحو التالي:

الجدول رقم (12): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع النقل الأخضر

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
المهارات الفنية والتقنية	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المهارات الهندسية من حيث فهم عمليات تصميم وصيانة المركبات والمعدات والبنية التحتية للنقل. ▪ المهارات التقنية وإدارة العمليات المتعلقة بالوقود والزيوت وأنظمة التحكم الكهربائية، أعمال الصيانة للمنشآت والسيارات، ومتابعة أحدث التكنولوجيا والابتكارات في مجال النقل الأخضر، بما في ذلك تقنيات الوقود البديلة والمركبات الكهربائية. ▪ المهارات التسويقية والعلاقات العامة، وكيفية ترويج المنتجات والخدمات وبناء علاقات عملاء جيدة مع الأخذ بالاعتبارات البيئية. ▪ القدرة على التفكير الاستراتيجي وتطوير خطط العمل في توريد قطع السيارات.
المهارات الإنسانية والذهنية	<ul style="list-style-type: none"> ▪ مهارات تواصل جيدة للتعامل مع العملاء والموردين والسياح. ▪ القدرة على تخطيط الرحلات والجدول الزمنية وتنظيم العمليات. ▪ إتقان اللغة الإنجليزية.

6. الصناعة:

يتمثل دور الصناعة من خلال تقليل نسبة الكربون الناتجة عن الصناعات المختلفة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة التي تزيد من كفاءة الطاقة وتقلل من نسبة الطاقة المستخدمة، وأشار المشاركون في المقابلات المعمقة إلى أن حديقة جرش الصناعية لو تم إنجازها ستوفر نحو (٤٠٠٠) فرصة عمل للمواطنين في جرش، بالإضافة إلى ما يوفره المشروع من شروط ومواصفات فنية وهندسية صديقة للبيئة. ما تزال محافظة جرش تعاني من تواضع الاستثمارات وفرص العمل، وتتمثل فرص العمل المتاحة في الاقتصاد الأخضر في الصناعات الغذائية ما يلي:

- تصنيع المنتجات الغذائية العضوية، مثل المأكولات النباتية والألبان ومشتقاتها ورب البندورة.
- التسويق للمنتجات الغذائية إلى المستهلكين والعملاء التجاريين وخصوصاً التسويق العالمي.
- التنسيق اللوجستي لتوزيع وتخزين المنتجات الغذائية الخضراء وإدارة سلسلة التوريد الصديق للبيئة.

المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الصناعات الغذائية:

يشير الجدول رقم (13) إلى المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الصناعات الغذائية على النحو التالي:

الجدول رقم (13): المهارات المطلوبة للعمل في قطاع الصناعات الغذائية

نوع المهارات	المهارات المطلوبة
الصناعات الغذائية والتمويلية	▪ الفهم العميق لعمليات إنتاج الغذاء والتموين والزراعة، والتقنيات الخضراء المستخدمة في هذه الصناعات.
	▪ تتطلب هذه الصناعات معرفة دقيقة بالقوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بسلامة الغذاء والنظافة العامة والصحة والسلامة المهنية.
	▪ مهارات إدارية جيدة، بما في ذلك القدرة على التخطيط والتنظيم وضمن ما يعرف بإدارة الموارد البشرية الخضراء.
	▪ مهارات التسويق الخضراء.

يوجد فرص غير متوفرة في جرش في مجال الأبنية الخضراء، حيث لا زال المفهوم غامضاً مع أنه من الممكن أن يوفر فرص عمل للعديد من المهندسين والعمال في المنطقة.

أحد المشاركين في المقابلات المعمقة

3.3 التحديات التي تواجه مجالات الاقتصاد الأخضر في محافظتي عجلون وجرش

تواجه قطاعات الاقتصاد الأخضر العديد من التحديات التي تحول دون توفير الوظائف الخضراء فيه، على الرغم من تلك المساعي الوطنية والدولية والاستراتيجية المتبعة للنهوض به، على النحو التالي:

1.3.3 المعوقات التشريعية

تفتقر القوانين البيئية إلى المواد التي تعزز وتدعم وظائف الاقتصاد الأخضر في الأردن، فمن الضروري تطوير التشريعات لتعزيز النمو المستدام وتوسيع العمل في الوظائف الخضراء. وفي بعض الأحيان، تفتقر السياسات الضريبية وبرامج التمويل إلى الدعم المالي الكافي لتشجيع الاستثمار في المشاريع الخضراء، وغياب حوافز مالية للشركات والأفراد الذين يرغبون في الاستثمار فيه⁵². وهذا ما يلاحظ من خلال:

- عدم سن قوانين وأطر عمل مؤسسية قوية لدعم مختلف قطاعات الاقتصاد الأخضر.
- نقص وغياب التعاون بين المؤسسات الحكومية والدولية التي لها علاقة بالاقتصاد الأخضر.
- غياب الشراكة بين القطاع العام والخاص، ما أدى إلى انتشار الاحتكار وقليل من الإبداع في مجالات الاقتصاد الأخضر، إذ يحتاج الاستثمار في هذه المجالات تضافر الجهود والعديد من الشراكات بين مختلف السلطات من تشريعية وتنفيذية، كما ويحتاج الشراكة ضمن عدة وزارات، فأداء كل من هذه الهيئات لدورها يعتبر تكملة لدور الأخرى.⁵³
- غياب اللوائح والقوانين الوطنية المشجعة للعمل في مجالات الاقتصاد الأخضر، من حيث الحصول على التراخيص والموافقات القانونية وسياسات جمركية فعّالة، بالإضافة إلى غياب تسهيلات للناشطين والراغبين في العمل، ما ساعد في خلق نوع من الركود لثقافة الاستثمار في القطاع الأخضر أو الاتجاه إلى الوظائف الخضراء.⁵⁴

2.3.3 المعايير الاقتصادية

تشمل مجموعة متنوعة من العوامل الاقتصادية التي يمكن أن تشكل تحديات للأفراد والشركات التي تسعى للعمل في هذا القطاع وتمثلت بما يلي:

■ التكلفة المرتفعة:

من البنوك (قرض تمويل لمشروع صغير)، فقرض بنكي شخصي، فقرض من صاحب العمل ثم قرض من أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء.⁵⁶

في حين تميل الإناث إلى التمويل من أحد المنظمات المعنية بتمكين المرأة، أو اللجوء إلى ما يعرف بالجمعية الدوارة (مبلغ من المال يدفع بين المعارف والأصدقاء كل شهر ويحصل فيه الشخص على مبلغ من المال دفعة واحدة) للاستثمار في مشاريعهن، فقرض من أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء، أو قرض من بعض المنظمات الداعمة للمرأة، في حين لا تميل الإناث للاقتراض من البنوك أو صندوق إقراض المرأة لتخوفها من الفوائد العالية وضعف المردود المادي من مشاريعهن من جهة، والخوف من الحبس من جهة أخرى.⁵⁷

على الرغم من إطلاق برنامج تمويل الاقتصاد الأخضر في الأردن بتمويل من البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية والاتحاد الأوروبي وصندوق المناخ الأخضر،

يحتاج الاقتصاد الأخضر بمختلف مشاريعه التنموية إمكانيات مادية قد تكون ضخمة أحياناً، بالنظر إلى مختلف الآليات والوسائل التي يتطلبها إنجاز هذه المشاريع، وقد يحتاج الاستثمار فيها الاستعانة بالأجهزة ذات المساحات والأحجام الكبيرة والمكلفة، ما يتطلب بالضرورة ارتفاعاً في تكاليف الأجهزة الأولية وبخاصة في مشاريع الطاقة المتجددة.⁵⁵

■ صعوبة الحصول على التمويل أو الاستثمارات.

أشار المشاركون في جلسات النقاش المركزة في كلتا المحافظتين إلى ضعف هياكل التمويل الوطنية والدولية لدعم وتعزيز مختلف المشروعات الخضراء، ويعزى ذلك إلى عدم وجود قناعة كافية لدى الحكومة والهيئات المعنية بتقديم إعانات وقروض لتبني مشاريع الاقتصاد الأخضر، حيث يميل الذكور عادة إلى الاقتراض

■ المنظمات والوكالات الدولية: وتتمثل بالوكالة اليابانية للإنماء الدولي (JICA)، الوكالة الألمانية للإنماء الدولي (GTZ)، منظمة كير العالمية، والوكالة الأميركية للإنماء الدولي (USAID) التي انبثقت عنها الشركة الأردنية لتمويل المشاريع الصغيرة والشركة الأردنية الأهلية لتمويل المشاريع الصغيرة (حرفية ومهنية).

■ نقص الوظائف المتاحة:

رغم أهمية الاقتصاد الأخضر، هناك نقص في الوظائف المتاحة في كلتا المحافظتين، وذلك نتيجة لنمو بطيء أو عدم تطوير هذا القطاع بشكل كاف على الرغم من الاستراتيجيات المتعددة التي تبناها الأردن لتنظيم عملية استغلال البيئة والحد من استنزافها.⁶⁰

لمواجهة التحديات الجسيمة للتكيف مع تغير المناخ، وتشجيع المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والأسر على الاستثمار في التقنيات الخضراء⁵⁸، يتضح أن لغياب مفهوم التمويل الأخضر وآلياته أثر في الحد من الاستثمار في مشاريع الاقتصاد الأخضر في محافظتي عجلون وجرش، على العكس من ذلك، كان لحصول امرأة واحدة من المشاركين في جلسات النقاش المركزة في عجلون على التمويل اللازم لتنفيذ مشروعها من البنك الأردني الكويتي الذي أطلق ما يعرف بالسندات الخضراء، الأثر الكبير على توجهه للاستثمار في الزراعة المستدامة.

وتمثل الجهات الداعمة لمشاريع الاقتصاد الأخضر وبخاصة الزراعي منها ما يلي:⁵⁹

- الجهات الرسمية الحكومية: وتتمثل بوزارات التخطيط والتعاون الدولي والتنمية الاجتماعية والزراعة (مؤسسة الإقراض الزراعي، إدارة الإرشاد والتنمية الريفية والبيئية).
- الجهات غير الرسمية (غير الحكومية): وتتمثل بالصندوق الأردني الهاشمي ومؤسسة نور الحسين وصندوق إقراض المرأة.

1.3.3 المعايير التقنية والفنية:

هناك بعض التحديات ذات الطابع الفني والتقني التي تحول دون الاستثمار أو العمل في مجالات الاقتصاد الأخضر، حيث تغيرت الوسائل التعليمية بإدخال التكنولوجيا وانعكست على مختلف جوانب حياتنا وباتت تحتاج منهجية متقدمة لتصميم التعليم والتدريب وتنفيذه، بالإضافة إلى الموارد البشرية عالية الكفاءة. وتتمثل المعايير التقنية والفنية بما يلي:⁶¹

■ نقص المهارات والتدريب:

كما تشير النتائج إلى ضعف الاهتمام بتعليم الإناث في غالبية مجالات الاقتصاد الأخضر كالطاقة المتجددة، ومشاريع الزراعة والري، يقول أحدهم⁶²: «لا تستطيع النساء العمل في الطاقة المتجددة، أو إصلاح سيارات الهايبرد، هو عمل ذكوري بامتياز ولا يوجد في مؤسسة التدريب المهني تلك التخصصات للإناث».

يظهر من الطرح السابق أن منهجيات التصميم المستخدمة بعامة في مؤسسات التعليم والتدريب المهني لا يزال يعترضها القصور، وعليه؛ فالحاجة إلى نموذج عصري مرن يستجيب لمقتضيات المرحلة ويسد الفجوة بين منهجية أو منظومة التصميم من ناحية والمهارات والكفايات المطلوبة لقطاعات وميادين العمل من الناحية الأخرى باتت لزاماً على مؤسسات التعليم والتدريب المهني مع مراعاتها للإناث والأشخاص ذوي الإعاقة في برامجها التدريبية.

باتت احتياجات قطاعات العمل وميادينه نامية ومطردة التغيير، وتحولت إلى واحدة من أكبر التحديات التي يواجهها المعنيون والمطورون للتعليم والتدريب نظراً للبيئة المتغيرة، حيث يظهر غياب وضعف المعرفة الفنية في تصنيع معدات وتكنولوجيا الاقتصاد الأخضر، حيث غالباً ما يتطلب العمل فيها مهارات متخصصة في مجالات مثل التكنولوجيا البيئية والطاقة المتجددة، ويمكن أن يكون نقص المهارات عقبةً للأفراد الذين يبحثون عن وظائف في هذا القطاع.

إذ تتطلب بعض الوظائف خبرة فنية كبيرة وبخاصة في مجال السيارات الكهربائية والهجينة «الهايبرد»، والطاقة المتجددة، ومدى توافر أماكن التدريب المناسبة، حيث أن بعضها مثل مؤسسة التدريب المهني غير قادرة على تلبية احتياجات القطاع، وقد يعزى ذلك إلى ما أشار إليه المشاركون في جلسات النقاش المركزة بأن المهارات التي تعلم عليها العمال في مؤسسة التدريب المهني لم تلبي احتياجات العمل في القطاع الأخضر.

■ تحديات البنية التحتية والافتقار إلى المعدات:

تواجه البعض صعوبة في الوصول إلى البنية التحتية التقنية اللازمة لتنفيذ مشاريع الاقتصاد الأخضر، وكان الافتقار إلى الخدمات الهندسية المتخصصة، ومعدات الصيانة والتشغيل وعدم توفر قطع غيار السيارات الكهربائية والهجين من أكبر التحديات التي تواجه العمل في بعض مشاريع الاقتصاد الأخضر في كلتا المحافظتين.

لا يوجد قطع غيار لسيارات الهايبرد أو الكهربائية، نحن نذهب إلى إربد أو عمان لتصليح سياراتنا.⁶³

■ التوعية والتثقيف في مجالات فرص العمل والاستثمار في الوظائف الخضراء:

تعتبر عملية التوعية والتثقيف جزءاً أساسياً من الجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد الأخضر، ويعكس هذا التوجه الحاجة إلى توعية الأفراد والمؤسسات بفوائد الوظائف الخضراء والتحول إلى ممارسات أكثر استدامة، إلا أن موضوعات الاقتصاد الأخضر تعتبر من الموضوعات الحديثة في الأردن، ولهذا يلاحظ الضعف في تنفيذ حملات توعية وبرامج تثقيفية تستهدف الأفراد والمؤسسات في كلتا المحافظتين.

لم نعلم بتلك التقنيات الحديثة التي تساعدنا على مواجهة التغيرات المناخية على مشاريعنا الزراعية.⁶⁴

التوصيات

باستعراض ما تقدمه، تواجه الحكومة تحديات عديدة لتطوير السياسات الوطنية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر وتكاملها مع الأولويات والأهداف الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، التي يوفرها الانتقال إلى اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة وأكثر شمولاً للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعليه؛ توصي الدراسة بما يلي:

1. تمكين الشباب من خلال زيادة فرص التعليم والتدريب والبحث عن فرص العمل المتاحة في الاقتصاد الأخضر وتدريبهم على التقنيات الحديثة المستخدمة.
2. تبني برامج توعوية متعلقة بالتغير المناخي وأثرها على القطاع الزراعي من خلال مراكز البحوث والإرشاد المهني والزراعي ووسائل الاعلام.
3. تعديل المنظومة المصرفية والعمل على نشر التوجه البيئي للبنوك بالتوجه نحو التمويل الأخضر كخطة أولوية وخلق تمويل محفظة الطاقة المستدامة.
4. تبني سياسات الإصلاح الزراعي والتكيف الهيكلي وزيادة معدلات الاستثمار بما يتضمن إشراك القطاع الخاص وإعطاءه المجال الكافي للقيام بدور رئيس في تنشيط القطاع الزراعي لتحقيق الزراعة المستدامة.
5. زيادة الاستثمار في السياحة البيئية لما توفره من فرص عمل مستدامة مثل العمل في خدمات الإيواء والإرشاد السياحي واستبدال وسائل النقل بالخيول والعربات لنقل السياح من المحميات وإليها.
6. تشجيع الاستثمار في المشاريع الصديقة للبيئة كالبناء الأخضر والطاقة المتجددة وإعادة تدوير النفايات للاقتصاد في الطاقة والحفاظ على البيئة من جهة وتوفير فرص عمل للشباب من جهة أخرى.
7. زيادة التشجيع والدعم الحكومي للمشاريع ذات التوجه البيئي من خلال تقديم التسهيلات المالية والإعفاءات الضريبية لتشجيعها على تنفيذ التوجه البيئي والالتزام به.
8. زيادة شمول محافظتي عجلون وجرش بشبكة الصرف الصحي وإلزام أصحاب المعاصر بشروط السلامة العامة والعمل على تحسين شبكات الصرف الصحي وتغيير شبكات المياه التالفة.

الهوامش

- ¹ UNEP, Finance Supporting the Transition to Global Green Economy, 2011
- ² UN environment Programme, Green Industrial Policy: Concept, Policies, Country Experiences, 2018
- ³ العمارة، درجة تضمين متطلبات الاقتصاد الأخضر في مناهج كلية الهندسة وعلاقته بدرجة الوعي البيئي لدى طلبة، 2019
- ⁴ الموقع الرسمي لمنظمة العمل العالمية، رايدر: عالم العمل مهم للغاية في تخضير الاقتصاد، 17 تموز 2014
- ⁵ منظمة العمل الدولية، التقرير الخامس حول التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، 2013
- ⁶ الجبارين، عامر، «الاقتصاد الأخضر: نحو توليد فرص عمل لائق»، مداخلة في جلسة حوارية عبر «زووم»، خبير الاقتصاد البيئي، 2021
- ⁷ دائرة الإحصاءات العامة، الموقع الرسمي، تقرير السكان والديمغرافيا، 2022
- ⁸ دائرة الإحصاءات العامة، الموقع الرسمي، تقرير العمالة والبطالة، 2023
- ⁹ المرجع السابق
- ¹⁰ المرجع السابق
- ¹¹ بيان مدير المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بتاريخ 28 آب 2023،
- ¹² البنك الدولي، نظرة عامة على الأردن، 2023
- ¹³ السليمان، أثر التغير المناخي في المساحات الخضراء في مدينة عمان، 2022
- ¹⁴ الجبالي، أثر التغير المناخي على إنتاجية أشجار الزيتون: دراسة حالة أشجار الزيتون في محافظة عجلون، 2020
- ¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، إرساء دعائم القدرة على التكيف مع التغير المناخي في الأردن عبر تحسين كفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعي، 2020
- ¹⁶ ملخص الاستراتيجية الوطنية للمياه 2023-2040، وزارة المياه والري الأردنية
- ¹⁷ الجبالي، أثر التغير المناخي على إنتاجية أشجار الزيتون: دراسة حالة أشجار الزيتون في محافظة عجلون، 2020
- ¹⁸ وزارة التخطيط والتعاون الدولي، البرنامج التنموي لمحافظة عجلون، 2017
- ¹⁹ الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2021-2030.
- ²⁰ وزارة البيئة، الخطة الاستراتيجية لوزارة البيئة 2023-2025
- ²¹ Wendling, et al, Environmental Performance Index, Yale Center for Environmental Law & Policy, 202A0
- ²² مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، الاقتصاد الأخضر: فرص عظيمة لتعزيز التنمية، 2021
- ²³ وزارة البيئة، الخطة الاستراتيجية لوزارة البيئة 2023-2025
- ²⁴ وزارة الداخلية، الموقع الرسمي، معلومات عامة عن المحافظة - عجلون، 2023
- ²⁵ دائرة الإحصاءات العامة، عدد سكان المملكة المقدر حسب المحافظة والجنس (2004-2022)، 2022
- ²⁶ دائرة الإحصاءات العامة، مؤشرات السكان، الجولة الثانية - 2023
- ²⁷ وزارة الداخلية، الموقع الرسمي، القطاع الاقتصادي والاجتماعي لمحافظة عجلون، 2023
- ²⁸ دائرة الإحصاءات العامة، قوة العمل، الجولة الثانية - 2023
- ²⁹ دائرة الإحصاءات العامة، العمالة والبطالة - 2023
- ³⁰ دائرة الإحصاءات العامة، فرص العمل المستحدثة، 2021
- ³¹ المرجع نفسه
- ³² دائرة الإحصاءات العامة، مؤشرات جنسية، المشتغلون من السكان الأردنيين (15 سنة فأكثر) حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي، 2022

- ³³ موسوعة المملكة الأردنية الهاشمية، الموقع الرسمي، محافظة عجلون: أهم المعلومات، 2021.
- ³⁴ سلمان، دور السياحة المستدامة في التنمية المحلية مع تجربة لمدينة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية، 2021.
- ³⁵ وزارة الثقافة، التراث الثقافي غير المادي، 2020.
- ³⁶ بني فواز، السياحة في شمال الأردن: واقع وتحديات، 2016.
- ³⁷ بني فواز، السياحة في شمال الأردن: واقع وتحديات، 2016.
- ³⁸ وزارة الداخلية، الموقع الرسمي، معلومات عامة عن المحافظة - عجلون، 2023.
- ³⁹ المشاركون في جلسات النقاش المركزية/ عجلون
- ⁴⁰ وزارة الداخلية، الموقع الرسمي، معلومات عامة عن المحافظة - جرش، 2023
- ⁴¹ دائرة الإحصاءات العامة، عدد سكان المملكة المقدر حسب المحافظة والجنس (2004-2022)، 2022
- ⁴² دائرة الإحصاءات العامة، مؤشرات السكان، الجولة الثانية - 2023
- ⁴³ دائرة الإحصاءات العامة، قوة العمل، الجولة الثانية- 2023
- ⁴⁴ دائرة الإحصاءات العامة، العمالة والبطالة، توزيع الأفراد الذين أعمارهم ١٥ سنة فأكثر وحصلوا على عمل جديد أو تركوا العمل وصافي عدد الوظائف، 2022
- ⁴⁵ المشاركون في جلسات النقاش المركزية، جرش.
- ⁴⁶ دائرة الإحصاءات العامة، مؤشرات جندرية، المشغولون من السكان الأردنيين (15 سنة فأكثر) حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي، 2022
- ⁴⁷ وزارة الداخلية، الموقع الرسمي، معلومات عامة عن المحافظة - جرش، 2023
- ⁴⁸ وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الموقع الرسمي، 2019
- ⁴⁹ حمدان، تقييم دور المشاريع الصغيرة في التنمية المحلية في بلدة ساكب، محافظة جرش، 2016
- ⁵⁰ بني فواز، السياحة في شمال الأردن: واقع وتحديات، 2016
- ⁵¹ أحد الخبراء في المقابلات المعمقة
- ⁵² المشاركون في جلسات النقاش المركزية/ عجلون
- ⁵³ بن صالح، آخرون، آليات تمويل الطاقة الخضراء، 2019
- ⁵⁴ أحد الخبراء في المقابلات المعمقة
- ⁵⁵ المشاركون في المقابلات المعمقة
- ⁵⁶ المشاركين في جلسات النقاش المركزية/ عجلون، جرش
- ⁵⁷ المشاركات في جلسات النقاش المركزية/ عجلون، جرش
- ⁵⁸ رؤية التحديث الاقتصادي، إطلاق برنامج تمويل الاقتصاد الأخضر في الأردن بتمويل أوروبي بقيمة 40 مليون يورو، 2022
- ⁵⁹ المشاركون في جلسات النقاش المركزية/ عجلون، جرش
- ⁶⁰ المشاركون في جلسات النقاش المركزية، جرش
- ⁶¹ المشاركون في المقابلات المعمقة
- ⁶² أحد المشاركين في المقابلات المعمقة
- ⁶³ أحد المشاركين في جلسات النقاش المركزية، عجلون
- ⁶⁴ إحدى المشاركات في جلسات النقاش المركزية، جرش

المراجع

- بن صالح، عادل، وحجابي، محمد، وطوريبيش، عبد المالك. آليات تمويل الطاقة الخضراء، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد (9)، 2019، ص: 120 – 140.
- بني فواز، فاطمة. السياحة في شمال الأردن: واقع وتحديات، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، 2016.
- الجبالي، منصور، أثر التغير المناخي على إنتاجية أشجار الزيتون: دراسة حالة أشجار الزيتون في محافظة عجلون، رسالة ماجستير، جامعة جرش، 2020.
- حمدان، ريم. تقييم دور المشاريع الصغيرة في التنمية المحلية في بلدة ساكب، محافظة جرش، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 2016.
- سلمان، نوال. دور السياحة المستدامة في التنمية المحلية مع تجربة لمدينة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (25)، ص: 152 – 170.
- السليمان، باسم. أثر التغير المناخي في المساحات الخضراء في مدينة عمان، رسالة ماجستير، جامعة جرش، 2022.
- العميرة، تسنيم. درجة تضمين متطلبات الاقتصاد الأخضر في مناهج كلية الهندسة وعلاقته بدرجة الوعي البيئي لدى طلبتها، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2019.
- عنيزات، منار. التحليل المكاني للمشاريع الترويحية والسياحية الخاصة في محافظة عجلون، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2021.
- مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، الاقتصاد الأخضر: فرص عظيمة لتعزيز التنمية، 2021
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، إرساء دعائم القدرة على التكيف مع التغير المناخي في الأردن عبر تحسين كفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعي، 2020
- منظمة العمل الدولية، التقرير الخامس حول التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء، 2013.
- الموقع الرسمي لمنظمة العمل العالمية، رايدر: عالم العمل مهم للغاية في تخضير الاقتصاد، 17 تموز 2014. https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_249900/lang-ar/index.htm
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي. البرنامج التنموي لمحافظة عجلون، الأردن، 2017.
- United Nation Environment Programme (UNEP). Finance Supporting the Transition to Global Green Economy, United Nation, 2011
- UN environment Programme, Green Industrial Policy: Concept, Policies, Country Experiences
- .February 2018 09
- I.Wendling, et al. Environmental Performance Index, Yale Center for Environmental Law & Policy, p.12, 2020



CONTACT US:

الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية
PHENIX FOR ECONOMIC & INFORMATICS STUDIES

- Tel. +962 6 516 44 91
- Fax: +962 6 516 44 92
- P.O.Box: 304 Amman 11941 Jordan
- E-Mail: info@phenixcenter.net
- www.phenixcenter.net



@PhenixCenter

